

(2) الشمايل النبوية - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد جاء في وصفه صلى الله عليه وسلم انه كان ابلج ما البلد بين الحاجبين كيف يجمع بينه وبين قول ام معبد اقرن - 00:00:01

احسنت وبارك الله فيكم من لم يتتأمل يحسبه اقرن الفرجة هذى لا تتبين الا متأنل. نعم ما معنى مفرد الناظم اشم ازج الحاجبين مفلج بين يدي العلوبيين. احسنت احسنت بارك الله فيكم - 00:00:30

اشم ازج الحاجبين يفلدون اشم كيف نجمع بين هذا وبينما جاء في وصفه صلى الله عليه وسلم بأنه اقنى العرنيين احسنت بارك الله فيكم بارك الله فيكم نعم شيخنا الذي في الاسنان. نعم. هل هو يعني - 00:01:09

او فقط يعني هذا خاص بالعلويين والملح خاص بفلذ العريبيين لذلك قال بعضهم المواد الثنائيين في حديث ابن عباس رضي الله عنهم افلجو الثنائيين المراد العليان ملح خاص ببلدهما نعم نسمع الابيات - 00:01:50

والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا قال رحمة الله نور وجهي الانور المتجرد كان الماء في وجهه ليس تغريبه في خوده انجل البس لحية طويل بنان واسع الصدر اشنب - 00:02:18

دليل المشاة بادل المتماسك عيد الذي بين المناكب واسع جبينا طليق الوجه ليس يقطب دواء الحشى والصدر عذب اذا استقبل النور من فيه خارجا كان ثنایاه بروق تذهبوا ذكي الحجة صبح العظام مطيب. كم حکی ثوره - 00:02:42

العظم القناة لم يكن متربدا قصيرا ولا هو طويل ولكن وسيطا ربعة القد قائلنا نعم احسنتم بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا قال رحمة الله مدور وجه انور متجردا دور وجه اي كان في وجهه تدوير - 00:03:19

كان في وجهه تدوير في حديث علي رضي الله عنه الترمذى في الشمايل قال ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلث وكان في وجهه تدوير ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلث وكان في وجهه تدوير - 00:03:56

المطهم البادى كثير اللحم المنتفخ الوجه لم يكن كذلك ولا بالمكلث المكلث تام استدارة الوجه المكلث تام واستدارة الوجه. لم يكن على الله عليه وسلم كذلك قال ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلث. وكان في وجهه تدوير. يعني لم يكن تام استدارة الوجه - 00:04:14

لم يكن شديد استئناره الوجه وانما كان في وجهه بعض تدوير طبعا هذا يحمل قوله مدور وجه ثم قال انور متجردا انور اي مشرق انور متجردا اي مشرق لعضو العاري عن الثوب - 00:04:40

مشرق العضو العاري عن الثوب في حديث هند بن ابي هالة رضي الله عنه انور المتجرد ورد لفتح الراء المشددة وبكسرها الى معنى واحد وما سبق لانه مشرق العلوي العالى عن الثوب - 00:05:05

انور المتجرد اي موضع التجرد من الثوب او المتجرد اي العضو المتجرد لان المهى في وجهه ليس تغرب لان المها المها جمع مهاة المهاجم امهات وهي الشمس لانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا - 00:05:29

كما قالوا في المفرق مفارق يقال سابق مفارقه والانسان يفرق واحد لان الماء في وجهه ليس تغرب ليست تغريب بل هي طالعة فيه ابدا قال ابو هريرة رضي الله عنه - 00:06:00

ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الشمس تجري في وجهه الريبع بنت معوذ بن عفراء لو رأيتهرأيت الشمس طالعة وقد سبق الحديثان وتخريجهما امس - 00:06:21

وفي هذا قال الشيخ عبد الله السالم في نظمه في الشمايل يزري بهاء وجهه الحساني للبدر في ليلة مضحيان. بل لو رأيتهرأيت

الشمس خادعة فطبت عنها نفسها تسيل خدود انجذب كث لحية - 00:06:39

تسير خدود. هنا وضع الجمع موضع الثنوية الاصل اسير الخدين ومنه في القرآن فقد صفت قلوبكما وهم قلبان والاساس في الخد هي الاستطالة والا يكون مرتفع الوجنة وقد جاء هذا الوصف في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند البيهقي انه قال اسيروا الخدين - 00:07:00

وفي حديث هند ابى هالة عند الترمذى في الشمائى سهل الخدين وهو بمعنى الاول انه انهم قليل اللحم قال اندل الاندل واسع العينين حستهما واسع عينيه حسنهما بث لحية اي كثير شعرها - 00:07:31

في حديث علي رضي الله عنه عظيم اللحية عظيم اللحية اخرجه احمد وابن حبان وفي صحيح البخاري عن ابى عمر انه قال قلنا لخباب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر - 00:08:07

قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته اضطراب لحيته وفي خبر يزيد الفارسي انه اخبر ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم - 00:08:27

فقال له ابن عباس رضي الله عنهم هل تستطيع ان تنتبه الى الرجل الذي رأيته في النوم قناعته يزيد باوصاف منها قوله ملأت لحيته ما بين هذه وهذه قد ملأت نحره - 00:08:44

ملأت لحيته ما بين هذه وهذه قد ملأت نحره ما معنى ملأت لحيته ما بين هذه وهذه الاشارة هنا احسنت يعود الى الاذنين ملأت لحيته ما بين هذه وهذه يعني الاذنين - 00:08:59

قد ملأت نحره المقصود العنق وهذه اشاره الى طولها وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال اعفوا اللحى كان في الصحيحين وفروا اللحى كان في البخاري خوف اللحى كان في مسلم - 00:09:21

ارخوا اللحى في مسلم ايضا ثم قال طويل بنان في حديث هند بن ابى هالة عند الترمذى في الشمائى انه قال سائل الاطراف لو قال سائل الاطراف هذا الشكل ومعنى - 00:09:38

سائل الاطراف ما ذكره الناظم هنا انه طويل الاصابع وطولها مما يتمنى به وعلى الرواية الاخرى سائل الاطراف الشغل الارتفاع ومعناه يؤول الى الطول واسع الصدر عريضة في الصحيحين من حديث البراء رضي الله عنه - 00:09:58

ما بين المنكبين بعيد ما بين المنكبين وفي حديث عبد بن ابى هالة عند الترمذى في الشمائى عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين وهو صلى الله عليه وسلم واسع الصدر حسا ومعنى - 00:10:25

كما قال علي رضي الله عنه في الشمائى قد وسع الناس بنته وخلقه فصار لهم ابى قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا ثم قال اشنبوا. ما معنى الاشنب - 00:10:44

الشعب احسنتم احسنتم نعم بارك الله فيك. كله صحيح اه الشعب برد وعذوبة ورقة الاسنان ورد هذا في حديث هند بن ابى هرث رضي الله عنه اخرجه الطبراني في الكبير - 00:11:03

جرير مساس عظيم رؤوس العظام المنكبين والمرفقين والركبتين دليل عظيم والمساس رؤوس العظام المنكبين والمرفقين والركبتين جرير وساسي بادر متماسك بادر متماسك. جاء هذا في حديث هند بن ابى هالة رضي الله عنه انه قال معتدل الخلق بادر متماسك. سواء البطن والصدر - 00:11:31

بارن متماسك وعند البيهقي في دلائل النبوة انه صلى الله عليه وسلم كان ضربا لحما اي قليلة وهذا مما يتمنى به. قال طرفه ان الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كيف يجمع بينهما بين وصفه بأنه بادر متماسك ووصفه بأنه ضرب اللحم - 00:12:07

اذا قيل ثابت احسنت احسنت بارك الله فيكم يعني اذا قيل بادر فالقصد عدم النحوت والهزال اذا قيل ضرب فالمراد عدم الاستعمال التام اذا قال بادي متماسك ليس بمسترخ بل يمسك ببعضه بعضا. فهو معتدل الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:12:38

لان اعضاءه يمسك ببعضها بعضا. بقوتها وعدم استرخائها طليع فم اي عظيمه واسعه في صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم - 00:13:20

والعرب تتمدح بسعة الفم وتندوم ضيقه الكراديس عظيم الاعضاء وهذا يدل على نجابة صاحبه كل عظمين التقى في مفصل نحو الركبتين والمنكبين في السماء الترمذى عن علي رضي الله عنه انه قال ضخم الكراديس - 00:13:39

ضم الكراديس وفي صحيح البخارى رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ارى بعده ولا قبله مثله وكان بسيط الكفين - 00:14:10

وفي حديث علي رضي الله عنه عند ابن حبان كان عظيم الهامة فهذه كلها تدل على انه صلى الله عليه وسلم كان جسميا العضاء وهذا يدل على ان جابر صاحبه - 00:14:29

القلة والبصیر بتقلیب الامور هو المصیر بتقلیب الامور المقصود انه كان تام العقد صلى الله عليه وسلم تدبیر الامور بعيد الذي بين المناكب اي بعيد الذي بين المناكب وضع الجمع هنا موضع الثنائيه - 00:14:44

والمنكب هو مجتمع رأس الكتف والعضد ومجتمع رأس الكتف والعضد وقد جاء هذا في الصحيحين من حديث البراء رضي الله عنه قال بعيد ما بين المناكبين قال بعيد ما بين المناكبين - 00:15:12

واسع جبينا اي واسع جبينه وهما جبينان عن يميني الجبهة وشمالها فلما اسلم وتله للجبين جعل جانب جبهته على الارض جاء هذا في حديث هند ابن ابي هاشم رضي الله عنه عند الترمذى في السماء قال واسع الجبين - 00:15:40

واسع الجبين طريق الوجه يوضحه مشرقه ليس يقطب قال علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائيا بشر سهل الخلق والبشر البشاشة وطلاقة الوجه التي ذكرها الناظم هنا - 00:16:08

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر اي طريقة لوجه يقال قطب اذا قبض ما بين عينيه قال ليس يقطب وفي السماء عن علي رضي الله عنه انه قال - 00:16:40

يحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشره وخلقه فكان صلى الله عليه وسلم دائم البشر طريق الوجه مرجل شعر مردد شعر اي في شعره ترجميل - 00:16:57

اي تتنى قليل اي فيه جعوده هو عدم استرسال وقد جاء في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه انه قال وليس بنجاد القلطط ولا بالبسط وليس بالجعد القلطط ولا بالبسط - 00:17:19

في المسند من حديث انس رضي الله عنه قال رجل الشعر ليس بالبسط فليس شعره شديد الجعوده وليس موصوفا بالسبوطة التام بل كان بين ذلك صحب وراحة اي واسع الكف - 00:17:52

راحة بطن الكف وفي صحيح البخارى عن انس رضي الله عنه انه قال وكان بسط الكفين وكان بسط الكفين وفي حديث هند بن ابي هالة قال رحب الراحة رحب الراحة - 00:18:24

واتساع كاف فكان صلى الله عليه وسلم رحب الراحة حسا ومعنى كان واسع الكف حسا ومعنى سواء الحشا والصدر سواء الحشا اي البطن والصدر فهو معتدل الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:18:46

سواء البطن والصدر سواء البطن والصدر كما ورد في حديث هند ابن ابي هالة ان الترمذى في الشمائى قال رضي الله عنه معتدل الخلق بادر متماساك سواء البطن والصدر دواء البطن والصدر - 00:19:10

مؤدب عذب اي حلو واحسن الناس خلقا واحسن الناس كلاما ومعاشرة كما قال علي رضي الله عنه من خالطه معرفة احبه سيأتي هذا ان شاء الله مؤدب كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادبني ربي - 00:19:28

فاحسن تأديب وهذا الاثر معناه صحيح وان كان لا يعرف له اسنان ثابت. قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن جاهين. هذا من تأديب الله نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:19:53

يكفيه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اذا افترا النور من فيه خارجا اذا افترا الانسان اذا ضحك ضحكا حسنا يقال افترا الانسان الى ضحك ضحكا حسنا اذا افترا النور من فيه خارجا كان ثناياه - 00:20:08

جمعة ثنية مروق تلهبوا اي تلهب احدى التائين تخفيها وينضم بها قول ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم افلج الثنائيين اذا تكلم رؤيا كالنور يخرج من بين ثناياه - [00:20:37](#)
اذا تكلم واياك النور يخرج من بين ثناياه حکى ثغره حب الغمام. اي شابه فمه حب الغمام الغمام السحاب احب الله بردہ قال هند بن ابی هالة رضی الله عنه يفتر عن مثل حب الغمام - [00:20:58](#)
افتروا عن مثل حب الغمام السحاب وحبه بردہ في دلائل النبوة البیهقی وكان وکان يتبسما عن مثل البرد المنحدر وكان يتبسما عن مثل البرد المنحدر من متن الغمام فاذا افترض ضاحكا - [00:21:24](#)
افتر عن مثل سُنِي البرق اذا تلاؤ افتر عن مثل سُنِي البرق اذا تلاؤ حکى ثغره حب الغمام اذا بدا اذا ما فاعل بدا يعود على نعم اذا بدأ - [00:21:53](#)

ثغره البرد الذي ينزل من الغمام ذكي الحجة ايتام العقل والفتنة سبت العظام الامتداد فيمتد العظام بلا تعقد مطيب في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه انه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا - [00:22:22](#)

من كف النبي صلی الله علیه وسلم ولا شئت ریحا قط او قال عرشا قط الريح او قال عرش النبي صلی الله علیه وسلم وفي صحيح مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنهم - [00:23:01](#)

انه صلی الله علیه وسلم مسح خده هذا جابر فوجدت لیده بردا وریحا کانما اخرجهما من جئونه عطار ما الجئونة احسنتم نعم احسنتم بارک الله فيکم يقال جئنا وجئونة وهي التي يعد فيها الطیب ویحرز - [00:23:25](#)

قویم القناة معتمد القامة لم يكن متراجعا قصیرا ولا هو الطویل المشدب المتراجد فسره بالقصیر وهو الذي يتراوح بعض خلقه على بعض من قصره وقيل انه قيل له متراجعا قصیرا متراجدا - [00:23:56](#)

لانه يتراوح الناظر فيه هل هو صبی او رجل فلم يكن صلی الله علیه وسلم متراجعا قصیرا ولا هو الطویل المسدب لم يكن بائن الطول المشدبد هو البائن الطوري في نحافة - [00:24:21](#)

واصله النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع لتطول في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه انه قال ليس بالطویل البائن ولا بالقصیر ليس بالطویل البائن ولا بالقصیر - [00:24:38](#)

في البخاري من حديث اسر رضي الله عنه يصف النبي صلی الله علیه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطویل ولا بالقصیر طیب لفظوا حديث الصحيحين ليس بالطویل البائني ولا بالقصیر - [00:24:58](#)

هل يمكن ان تأخذ منه انه كان الطول اقرب كيف نعم نعم احسنت لانه نفى اصل القصر ولم ينفي اصل الطول وانما نفت طول البائن وفي هذا اشعار بانه صلی الله علیه وسلم كان الى الطول اقرب - [00:25:16](#)

وقد جاء هذا مصريا به في الاداء المفرد البخاري عن ابی هريرة رضي الله عنه انه قال كان ربعة وهو الى الطول اقرب. كان ربعة وهو الى الطول اقرب - [00:25:47](#)

وهذا كما سبق يفهم من قول انس رضي الله عنه ليس بالطویل البائن ولا بالقصیر نفى اصل القصر ولم ينفي اصل الطول وانما نفى الطول البائن على اثبات الطول للذی ليس بهاء - [00:26:01](#)

ولكن وسیطة اي بين الطول البائن والقصر القدر والقامة فكان ربعة القدر كان متوسطا بين الطول والقصر قائدا مماسیه ولو الى الطول ينبع اذا ما شاءوا احد يطوله صلی الله علیه وسلم - [00:26:18](#)

ولو كان هذا المماسی ينبع الى الطول عقد بهذا ما في دلائل النبوة البیهقی وكان ينبع الى الربعة اذا مشى وحده ولم يكن في حال يماسیه احد من الناس ينبع الى الطول - [00:26:40](#)

اذا طاله رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم يكن في حال يماسیه احد من الناس ينبع الى الطول ان طاله رسول الله صلی الله علیه وسلم وربما اكتنفه الرجلان الطويلان - [00:26:59](#)

فيطولهما وربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما فاذا فارقا نسب رسول الله صلی الله علیه وسلم الى الربعة يعني ونسبهما الى الطول كان اذا ما شاه احد من الناس ينبع الى الطول يطوله النبي صلی الله علیه وسلم - [00:27:15](#)

هذا اخره الله تعالى اعلم ان شاء الله في المجلس القادم ننتهي ان شاء الله من النبض. اهم شيء تفضل المقصود في معنى فقط
نعم اه المقصود هنا الحس اذا يتفرغ عليه قالوا هذا فيه تلویح - [00:27:40](#)

بانه كما انه لا يتطاول على النبي صلی الله عليه وسلم احد معنا فلا يتطاول عليه حسا كما انه لا يطوله احد صلی الله عليه وسلم يعني لا يعلوه في القدر. فكذلك لا يطوله حسا - [00:28:15](#)

وهذا ورد في دلائل النبوة للبيهقي عن عائشة رضي الله عنها والبيهقي بين انه ادرج فيه راويه وليس بالمعلوم ادرج فيه بعض الفاظه وقد يكون هذا اما ادرج من الالفاظ. والحديث في الصحيحين - [00:28:31](#)

لانه صلی الله عليه وسلم كان ليس بالطویل البائن ولا بالقصير فهذا فيه انه صلی الله عليه وسلم كان ربعة يطوي اقرب الله اعلم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:28:53](#)

سوف اتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:10](#)